2026 شبـــاط مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12A
February 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

تعدد القراءات القرآنية وأثرها في إتقان حفظ القرآن الكريم لدى الحفاظ

م.د. شهد منير قوام الدين الكليدار
جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية_ قسم العقيدة والفكر الإسلامي
shahad.m.k@uosamarra.edu.iq
https://orcid.org/0009-0001-6539-0252 :ORCID

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة الى تبيان العلاقة الوثيقة بين علم القراءات القرآنية ومهارة الضبط والإتقان لدى حفاظ القرآن الكريم، إذ أثبتت الدراسات أن تعدد أوجه الأداء القرائي يمثل رافدا رئيسيا في ترسيخ الآيات في الذاكرة، ويسهم في تحويل النصوص القرآنية من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، مما يعزز القدرة على الاستدعاء التلقائي للآيات. وقد خلصت الدراسة إلى أنّ معرفة الحافظ بوجوه الاختلاف بين القراءات تجعله أكثر احترازاً عند الأداء، وتمنحه ملكة تمييز الصحيح من الشاذ، كما تسهم في زيادة الدقة، وتنمي لديه قدرة عالية على الاستحضار والمراجعة، إذ إنّ التعدد في أوجه القراءة يوجب على الحافظ كمال التيقظ وتمام الانتباه، مما يمنع الخلط والاشتباه بين المتشابهات اللفظية، كما أثبتت الدراسة أن القراءات تمثل حصناً منيعاً للأداء القرآني من الاندثار، إذ نقلت حرفاً بحرف دون إهمال لحركة أو سكون. وتظهر النتائج في أن تعدد الأوجه يعمل كنظام استذكاري متكامل، فكلما نطق القارئ بوجه وثقه الوجه الآخر، ليصبح الحفظ كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضا، كما أوضحت الدراسة أن الرسم العثماني للمصحف لم يُكتب على وفق خط قياسي اعتباطي، بل جاء محتملاً لوجوه القراءات المختلفة؛ مما يؤكد الترابط الوثيق بين المرسوم والمسموع في تكوين الملكة الضابطة لدى الحفاظ؛ وعليه، فإن تعلم القراءات يُعد من أنجع السبل لإحكام الحفظ واتقانه، إذ يزيد من كفاءة الضبط، ويصون القرآن من التحريف، ويجعل الحافظ أقدر على تثبيت ألفاظ الوحي ومعانيه، مجسِّداً بذلك سنة التلقي المتصلة التي تكفل الله ﷻ بحفظ الكتاب بها عبر العصور.

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية , حفظ القرآن, أوجه القراءة، الحافظ، الآيات

The Multiplicity of Quranic Readings and Their Impact on the Mastery of Quran Memorization Among Memorizers

Dr. Shahd Muneer Qawam Al-Din Al-Kilidar
Samarra University / College of Islamic Sciences - Department of Islamic Creed and Thought

Abstract:

This study aims to elucidate the profound relationship between the science of Quranic readings (*Qira'at*) and the skill of precise retention and mastery among memorizers of the Holy Quran. Research indicates that the multiplicity of recitation modes serves as a primary resource for consolidating verses within the memory. Furthermore, it facilitates the transition of Quranic texts from short-term to long-term memory, thereby enhancing the capacity for spontaneous recall.The findings of this study conclude that a memorizer's proficiency in the variant readings fosters greater caution during performance and grants them the faculty to distinguish between authentic and anomalous recitations. This knowledge significantly increases phonetic accuracy and develops an advanced

ability for mental invocation and systematic review. Since the diversity in recitation modes necessitates absolute vigilance and complete attentiveness from the memorizer, it effectively prevents confusion and ambiguity between linguistically similar verses. Moreover, the study demonstrates that these readings constitute an impenetrable fortress protecting Quranic performance from extinction, as they have been transmitted letter by letter, encompassing every diacritical mark and vowelization. The results further reveal that the multiplicity of modes functions as an integrated mnemonic system; whenever a reciter articulates one mode, it is corroborated by another, rendering the memorization a cohesive structure where each part strengthens the other. Additionally, the study clarifies that the Uthmanic orthography was not transcribed according to an arbitrary standard, but was intentionally designed to accommodate various recitation modes. This reinforces the vital link between the written script and the oral tradition in forming the regulatory faculty of memorizers. Consequently, learning the Qira'at is considered one of the most effective methods for solidifying and mastering memorization, as it elevates the efficiency of precision, safeguards the Quran from distortion, and enables the memorizer to firmly anchor the words and meanings of Revelation. In doing so, it embodies the continuous tradition of oral reception by which Almighty Allah has guaranteed the preservation of Whole Quran throughout the ages.

Keywords: Quranic Readings (Qiraat), Quranic Memorization, Recitation Modes, Memorizer, Verses.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم هدايةً للناس، وتكفّل بحفظه في الصدور والسطور، فقال ﷻ : ﴿الٓمٓ ۚ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾[1]، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ الذي تلقّى القرآن عن جبريل عليه السلام وبلّغه للأمة كما أُنزل، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

تبرز أهمية علم القراءات القرآنية في كونه أحد فروع علوم القرآن العظيمة المنزلة؛ لتعلّقه المباشر بكتاب الله ﷻ لفظاً وأداءً، وتعلل أهميته من خلال اعتناء علماء الأمة به منذ الصدر الأول عنايةً بالغة، إذ دوّنوا أصوله وضبطوا قواعده، وحفظوا طرقه وأسانيده، حتى صار علماً مستقلاً, له مصطلحاته وقواعده, ومصنفاته المشهورة, ومن خلاله يوجه هذا العلم كيفية النطق بالكلمات القرآنية واختلافها مع عزو كل وجهٍ لناقله[2].

وقد كان من دلائل إعجاز القرآن الكريم, وسعته في الدلالة والبيان, تعدد تلك القراءات القرآنية , وإن هذا التعدد جاء مظهراً من مظاهر التيسير الإلهي لهذه الأمة، إذ نزل القرآن على سبعة أحرف تسهيلا على الأمة في تلاوته وحفظه، كما ثبت ذلك في الأحاديث الصحيحة[3], ولذلك فإن اختلاف أوجه القراءات ليس

(1) سورة الحجر: الآية 9.
(2) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص9.
(3) صحيح البخاري، كتاب: (فضائل القرآن)، باب: (أنزل القرآن على سبعة أحرف)، (6/ 185)، (رقم الحديث: 4992).

اختلاف تضادي أو متناقض، وإنما هو اختلاف تنوع وتغاير في الأداء, يغني المعنى, ويوضح الاوجه البلاغية واللغوية المتعددة، مع بقاء النص القرآني محفوظاً في اللفظ والمعنى[1].

ومما لا شك فيه أن اثر تعدد القراءات لم يقتصر على الجوانب اللغوية والتفسيرية فحسب، بل امتدّ إلى الجانب التعليمي الابداعي في تسهيل حفظ القرآن الكريم وإتقانه كما سنرى في بحثنا هذا؛ إذ إن معرفة الحافظ بأوجه القراءات المختلفة تعينه على زيادة الضبط والدقة في الأداء، كما تسهم في ترسيخ الآيات في ذاكرته, وتنمي القدرة على الاستحضار والمراجعة متى شاء، فضلاً عن تعميق فهم النص القرآني وإدراك تنوع دلالاته, ومن هنا كان علماء القراءات يؤكدون أن إتقان الأداء القرآني لا يتحقق إلا بالتلقي والمشافهة ومعرفة أوجه القراءة [2].

وانطلاقا من الدور الذي يؤديه تعدد القراءات القرآنية في ترسيخ الحفظ وتجويد الأداء لدى الحفّاظ وطلبة العلم يأتي هذا البحث الموسوم بـ: (تعدد القراءات القرآنية وأثرها في إتقان حفظ القرآن الكريم لدى الحفاظ)؛ لبيان العلاقة بين علم القراءات وبين مهارة حفظ القرآن الكريم وضبطه.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وتوصيات.

- المبحث الأول: القراءات القرآنية: أهميتها, ونشأتها, وفيه مطلبين:
  - المطلب الأول: مفهوم القراءات القرآنية لغة واصطلاحاً.
  - المطلب الثاني: نشأة علم القراءات في عصر النبوة, وأهميتها.
- المبحث الثاني: أثر تعدد القراءات في إتقان حفظ القرآن الكريم, وفيه مطلبين: :
  - المطلب الأول: دور القراءات القرآنية في زيادة كفاءة الضبط والاتقان.
  - المطلب الثاني: أهمية تعدد القراءات القرآنية في تثبيت حفظ القرآن الكريم
- المبحث الثالث: حفظ القرآن الكريم, وسائل, ومهارات, وفيه ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول : تعريف حفظ القرآن الكريم وبيان مفهومه.
  - المطلب الثاني : وسائل ومهارات لحفظ القرآن الكريم .
  - المطلب الثالث: الحقائب التعليمية لترسيخ الحفظ عن طريق تعدد أوجه القراءات.

المبحث الأول

القراءات القرآنية: أهميتها, ونشأتها:

تُعدّ القراءات القرآنية من العلوم الشرعية العظيمة التي تتصل بكتاب الله تعالى، إذ تُعنى ببيان كيفية أداء ألفاظ القرآن الكريم كما نطق بها النبي ﷺ، مع ما في ذلك من اختلاف في الحروف أو الهيئات واتحاد الأصل القرآني، وتظهر أهمية هذا العلم في كونه وسيلةً لحفظ القرآن الكريم وضبط تلاوته على الوجه الذي أُنزل به، فضلًا عمّا تحمله القراءات من دلالاتٍ لغوية وبيانية تسهم في إيضاح المعاني وتوسيع آفاق التفسير واستنباط الأحكام[3]، كما تُظهر القراءات جانبًا من جوانب إعجاز القرآن الكريم، بما تحمله من تنوعٍ في الألفاظ واتساعٍ في الدلالة مع بقاء النص القرآني محفوظًا متواترًا عبر الأجيال[4]، أما فيما يخص نشأة علم القراءات فترجع إلى عصر النبوة، إذ كان الصحابة يتلقّون القرآن الكريم مباشرة من النبي ﷺ مشافهةً وسماعًا، فكان يقرئهم القرآن ويبيّن لهم وجوه القراءة المختلفة التي أذن الله بها تيسيرًا على الأمة،

(1) ينظر: النشر في القراءات العشر، (32/1).
(2) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، (168/1).
(3) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، (411/1).
(4) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، (169/1).

وهو ما عُرف بنزول القرآن على سبعة أحرف[1]، ثم حمل الصحابة هذه القراءات إلى الأمصار بعد انتشار الإسلام، فصار لكل مصرٍ قرّاؤه الذين أخذوا القراءة عن الصحابة، حتى جاء العلماء بعد ذلك فاعتنوا بجمع هذه القراءات وتمييز صحيحها من غيره، فدُوِّنت وأُصِّلت قواعدها وأصبحت علمًا مستقلاً له مصنفاته وأئمته المشهورون[2] وبذلك ظلّ الأداء القرآني محفوظًا بالسند المتصل جيلاً بعد جيل، تحقيقًا لوعد الله تعالى بحفظ كتابه الكريم.

المطلب الأول: مفهوم القراءات القرآنية لغة واصطلاحاً.

إن معرفة مفهوم القراءات القرآنية يستدعي الوقوف على معناه في اللغة أولاً, إذ به يعرف أساس المعنى على نحو أدق, ومن ثم الوقوف على معناه في الاصطلاح، وفي المجمل؛ ليتضح المقصود به ويتميّز عن غيره من العلوم المتصلة بالقرآن الكريم.

القراءات في اللغة: جمع: (قراءة), ومصدر: (قرأ), يقال: (قَرَأَ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَ قُرْآنًا) بِالضَّمِّ, وَ(قَرَأَ الشَّيْءَ قُرْآنًا) بِالضَّمِّ أَيْضًا, بمعنى : جَمَعَهُ وَضَمَّهُ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ (الْقُرْآنُ)؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّوَرَ وَيَضُمُّهَا, قال تعالى: ﴿ٱلۡجِ مح مخ ممّ﴾[3], أي: قراءته, و(فلان قَرَأَ عليك السلام وأَقرأَك السَّلام) بمعنى, وجمع (القَارئ): (قَرَأَة), مثل: (كَافِر وَكَفَرَة), أو (قُرَّاءٌ) بِالضم وَالمد, وهو الْمُتَنَسِّك[4], ويقال أيضاً: ((قرأ القرآن، والقرآن من القرو، وهو الجمع، أو أن يخرج القارئ من آية إلى آية, و(قرأت الناقة) : حملت...))[5].

القراءات في اصطلاح العلماء هي: ((اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كَتَبَة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما)) [6], وعرفه بعضهم بأنه: ((مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئتها))[7].

واما التعريف بعلم القراءات القرآنية تعريفاً مجملاً فهو: ((علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة))[8], وقيل هو: ((علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله))[9].

المطلب الثاني: نشأة علم القراءات في عصر النبوة, وأهميتها.

تعود نشأة علم القراءات الى عصر النبوة مع نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ، إذ كان الصحابة رضي الله عنهم يتلقون القرآن عنه مباشرة بالمشافهة والسماع، وهو الأصل الذي قام عليه هذا العلم، إذ تعلّموا منه كيفية أداء الألفاظ القرآنية وضبط حروفها وهيئات نطقها كما أُنزلت[10]، قال تعالى: ﴿ٱٱنخ نم نهّ[11], وقد ثبت في السنة أن القرآن نزل على سبعة أحرف تيسيرًا على الأمة لاختلاف ألسنتها، فكان النبي ﷺ يعلّم الصحابة رضي الله عنهم هذه الأوجه من القراءة ويقرّهم عليها ما دامت موافقة لما نزل به الوحي[12]،

(1) ينظر: البرهان في علوم القرآن، (213/1).
(2) ينظر: النشر في القراءات العشر، (9/1).
(3) سورة القيامة: آية 17.
(4) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, مادة : (قرأ) (64/1-65).
(5) مجمل اللغة لابن فارس: (باب القاف والراء وما يثلثهما), (750/2).
(6) ينظر: البرهان في علوم القرآن,(318/1).
(7) ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر: (3/1).
(8) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين: 9.
(9) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب: 7.
(10) ينظر: النشر في القراءات العشر، (32/1).
(11) سورة القيامة: آية 18.
(12) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، (168/1).

ومن الدلالات على ذلك ما وقع بين الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه والصحابي هشام بن حكيم رضي الله عنه حينما اختلفا في قراءة سورة الفرقان، فرفع الأمر إلى النبي ﷺ فأقرّ كلا القراءتين وقال: «هكذا أُنزلَت»[1]، مما يدل على تعدد وجوه القراءة المأذون بها شرعًا[2]، وبذلك وُضعت في عصر النبوة البذور الأولى لعلم القراءات من خلال التلقي المباشر عن النبي ﷺ، وحفظ الصحابة لهذه الأوجه المختلفة وضبطهم لها، ثم نقلها إلى التابعين بعد ذلك، فانتشرت في الأمصار الإسلامية وأصبحت أساسًا لما عُرف لاحقًا بعلم القراءات[3].

إن أهمية القراءات القرآنية تظهر في كونها من الوسائل البالغة الأهمية في حفظ الأداء القرآني, إذ نُقلت عن النبي ﷺ من أئمة ثقات تجردوا لأجل تصحيحه, وبذلوا أنفس جهودهم في إتقانه, من خلال ضبط مخارج الحروف وصفاتها, فتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا، ولم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا إثباتا ولا حذفا، ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم, فنقلوا عنه ﷺ أوجه القراءة بما يضمن حفظ النص القرآني من التحريف اللفظي أو النسيان، ويعكس ثراء اللغة العربية ومرونتها في التعبير، دون أن تُخل بمعنى الآية, وبذلك استمر تواتر القرآن جيلاً بعد جيل بالأصوات ذاتها التي نزل بها الوحي، قال ﷺ : ((إنّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه))[4] , وعدَّت القراءات من الأركان الرئيسية في حفظ القرآن الكريم وحماية أدائه من الاندثار[5].

المبحث الثاني

أثر تعدد القراءات في إتقان حفظ القرآن الكريم:

تكشف البحوث العلمية عن دور القراءات القرآنية في تقوية الروابط العصبية ونقل المعلومات الى الذاكرة طويلة المدى، مما يعزز الضبط والاستدعاء التلقائي للآيات، إذ تبرز القراءات المتعددة إعجاز القرآن، وتحمل كل قراءة وجها بيانيا فريدا يثري الفهم ويقوي الالتزام بالحفظ المتكامل[6].

المطلب الأول: دور القراءات القرآنية في رفع كفاءة الضبط والاتقان.

إن اتقان حفظ القرآن الكريم لا يتحقق بالاعتماد على الحفظ وحده، ولا على المصحف وحده فحسب، بل بضبط القرآن من خلال الجمع بينهما، وذلك بالتلقي من أفواه الأئمة المسندين[7]، وهذا التلقي المسند لا يقف عند حدود التلاوة، بل يمتد ليشمل الإحاطة بالأوجه الأدائية المختلفة، إذ أن اختلاف القراءات يوسّع دائرة الاستنباط، ويمكّن من ضبط ألفاظ الوحي بوجوهها المختلفة، وبالتالي يزيد القارئ تمكّنا من حفظ كتاب الله بإتقان[8]، وبناءً على هذا التمكّن، يصل الحافظ إلى مرتبة الإتقان الحقيقي الذي يظهر أنّ لديه ملكة التمييز بين الأداء الصحيح المتواتر وغيره؛ لذلك تكمن الكفاءة في الضبط الذي هو حقيقة الإتقان، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة ما اتفق عليه القراء وما اختلفوا فيه، ليميّز الحافظ المتمكّن من غيره[9].

ان تعمق الحافظ في وجوه الاختلاف بين أئمة القراءات يجعله أكثر احترازاً عند الأداء، إذ يدرك أن كل حرف قرآني مقيد بنص وتلقٍ لا مجال فيه للاجتهاد العقلي المحض، فالقراءات مبنية على التوقيف

---

(1) صحيح البخاري: كتاب: (الخصومات)، باب: (كلام الخصوم بعضهم في بعض) (3/ 122) (رقم الحديث: 2419).
(2) ينظر: البرهان في علوم القرآن، (213/1).
(3) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، (412/1).
(4) صحيح البخاري: كتاب: (فضائل القرآن), باب: (أنزل القرآن على سبعة أحرف), (6/ 185),(رقم الحديث: 4992).
(5) ينظر: النشر في القراءات العشر (1/ 6 و198)، و Science: Maintaining the purity of the reading of the Quran (1-9).
(6) ينظر: مقالة في أثر اختلاف القراءات.
(7) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات: ٤٥.
(8) ينظر: النشر في القراءات العشر (52/1).
(9) ينظر: كتاب التيسير في القراءات السبع (1/ ١٨).

والاتباع، لا على الرأي والقياس، ومشروطة بما صح نقله واستقامت بنيته في اللغة العربية ووافق الرسم القرآني[1].

إن الانضباط المنهجي هو الذي رفع كفاءة الحفظ عبر القرون، فجعل القرّاء لا يكتفون بظاهر الرسم، بل يغوصون في دقائق الأداء التي لا تُدرك إلا بالمشافهة والتلقي، لأن القرآن لا يُؤخذ إلا من أفواه الرجال، والضبط والإتقان مرتبطان بعرض القارئ على الشيخ المتقن لعلمه، المتبحر في رواياته[2]، وبذلك تصبح القراءات القرآنية هي الحصن الذي يمنع دخول اللحن إلى كتاب الله ﷻ ، وهي الأداة التي تحفظ هيئة الكلمة وصورتها اللفظية كما نطق بها النبي ﷺ، وبذلك يكتمل ضبط المصحف رسماً ونطقاً وأداءً[3].

تتجلى حقيقة القراءات القرآنية بأنها ليست أوجه نطقية فحسب، بل هي الركيزة التي تميز ظواهر الرسم العثماني؛ فكثير من الكلمات التي كُتبت بغير الخط القياسي إنما وُضعت كذلك لتحتمل وجوه القراءات المتواترة، ولذا فإن الرسم العثماني يحتمل اختلاف أوجه القراءات، وضبطه لا يتم إلا بمعرفة علل الحذف والإثبات والبدل التي أقرها أئمة القراءة[4].

ومما تقدم نجد أن هناك ترابط وثيق بين المرسوم والمسموع في تكوين الملكة الضابطة لدى المقرئين والحفاظ، إذ أصبح لديهم مهارة في التمييز بالقراءة من الزيادة أو النقصان ولو في حركة واحدة، لأن تعدد القراءات في الكلمة الواحدة بمثابة تعدد الآيات، وكل وجه منها هو وحي محكم يجب ضبطه على انفراده كما أُنزل[5].

وبذلك يتضح أن القراءات هي التي رفعت كفاءة الضبط في الحفظ، فجعلت المصحف كتاباً لا يُقرأ أو يحفظ إلا بتوقيف، ومنعت دخول القياس اللغوي الذي قد يفسد الرواية، إذ إن كل ما وافق العربية وخالف النقل فهو مردود، وإنما الضبط الحقيقي في اتباع الأثر واتصال السند[6].

المطلب الثاني: أثر تعدد أوجه القراءات القرآنية في تثبيت حفظ القرآن الكريم

تتجلى أهمية تعدد أوجه القراءات القرآنية بأنها وسيلة تعليمية ومنهجا ضابطا يرسخ الحفظ في الصدور, قال تعالى: ﴿ كى كي لم لى لي ما مم نر نز نم ﴾[7]، إذ أن الأثر لتعدد الأوجه القرائية في تثبيت حفظ القرآن الكريم يتعدى البعد الصوتي ليكوّن لنا نظاما استذكاريا متكاملا، إذ يسهم الاختلاف في الفرش والأصول على استحضار الآيات من عدة زوايا مما يمنع التلكؤ والنسيان، فالحافظ يكتسب مهارة الضبط المتقن، اذ تعين هذه المهارة على أن تجعل الآية تردد في الذاكرة بأوجهها المختلفة[8].

إن التعدد في وجوه القراءات لم يكن إلا زيادة في سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة، وتمكيناً للنص من الصدور، وتثبيتاً له في الصدور؛ فإن الحافظ إذا تنوعت لديه وجوه الأداء في الكلمة الواحدة، وعلم وجه اتصالها بالمعنى؛ صار ذلك أدعى لرسوخها في ذهنه، وعدم التباسها بغيرها، فكأن القراءة الواحدة تصدق بعضه بعضا، وتبين بعضها بعضا، ثم ان القران كما هو محفوظ في الصدور، مضبوط على مر الدهور، فان تعدد هذه القراءات وتنوع مخارجها كان اعظم عون للامة على استذكاره، واقوى سبب في حفظه وانتشاره؛ فكلما نطق القارئ بوجه وثقه الوجه الاخر، فصار النظم كالسباك الواحد، يشد بعضه بعضا، ويمنع الرواة من الخطأ او التحريف[9].

---

(1) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين (15/1).
(2) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (4/1).
(3) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء(192/1).
(4) ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار (34/1).
(5) ينظر: البرهان في علوم القرآن (214/1).
(6) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات (172/1).
(7) سورة العنكبوت من الآية:49.
(8) ينظر: أثر القراءات القرآنية في إثراء الملكة اللغوية: (45/1 – 48), أثر القراءات في تيسير حفظ القرآن الكريم وتثبيته: (112 – 115).
(9) ينظر: النشر في القراءات العشر (22/1 و 52).

ان تعدد الأوجه القرائية وسيلة مهمة في إحكام حفظ القرآن الكريم وإتقانه، إذ أن هذا التعدد يرسخ ألفاظ القرآن في ذهن الحافظ ويعينه على استحضار الآيات دون تردد أو تلكؤ، كما أن المعرفة بأوجه القراءات تساعد على تلافي الالتباس بين الألفاظ المتشابهة، لأن كل وجه من هذه الأوجه القرائية يثبت المعنى واللفظ في الذاكرة بطريقة أعمق؛ لذلك فإن الاعتماد على تعلم القراءات خلال مسيرة الحفظ من خلال التلقي المباشر وضبط الأداء يجعل الحفظ أكثر رسوخا وأبعد من النسيان، ولهذا يعد تعلم القراءات للحافظ من اهم الوسائل التي تسهم على تثبيت القرآن الكريم واتقانه لدى الحفاظ المتقنين(1).

إن اختلاف القراءات يوجب على القارئ كمال التيقظ، وتمام الانتباه، وقوة الضبط، فإذا تعددت وجوه القراءة في الكلمة الواحدة اضطر الحافظ إلى استيعابها جميعاً، وهذا الاستيعاب يرسخ أصل الكلمة في ذهنه ويمنعه من الخلط والاشتباه(2).

المبحث الثالث

حفظ القرآن الكريم, وسائل, ومهارات:

لقد تضافرت جهود الباحثين لتقديم استراتيجيات تسهم بشكل جلي وتساعد على حفظ كتاب الله ﷻ، ولا سيما أن مهارة الحفظ تعتمد بشكل أساسي على ركيزتين أساسيتين: جودة الاستماع، وشدة التركيز؛ فالمستمع الجيد هو الذي يدرك مخارج الحروف وصفاتها، مما يسهل عليه رسم صورة الكلمة في ذاكرته, كما أن مهارة الربط بين أواخر الآيات والبدايات التي تليها تعد من أفضل مهارات التثبيت، إذ تمنع التداخل في المتشابهات اللفظية, ولذلك يُنصح بأن يكون الحفظ من طبعة واحدة للمصحف؛ لأن الاتصال البصري ينقل أماكن الآيات في الصفحة الى الذاكرة طويلة المدى، مما يسهل استحضارها عند المراجعة أو التسميع الذاتي(3).

أما فيما يتعلق بوسائل حفظ القرآن فتتعدد لتشمل الوسائل السمعية والبصرية والتقنية؛ فاستخدام المنصات الرقمية والمصحف المعلم يساعدان في تصحيح التلاوة قبل البدء بالحفظ، وهو شرط أساسي لسلامة الأداء في حين لم يسعف الوقت طالب الحفظ الالتزام مع شيخ متقن ليستمع له, وإن من أفضل الوسائل الفعالة وسيلة التكرار الموزع عبر تقسيم المحفوظ لجزئيات صغيرة تُكرر في أوقات متباعدة من اليوم، بالإضافة إلى وسيلة الاستذكار في الصلاة، إذ إن قراءة المحفوظ الجديد في النوافل والرواتب تعد أقوى وسيلة لنقل الآيات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة بعيدة المدى(4).

المطلب الأول : تعريف حفظ القرآن الكريم وبيان مفهومه.

الحفظ في دلالته اللغوية: هو نقيض النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة, ويُقال: (حَفِظَ الشيءَ حِفظاً)، و(رجلٌ حافِظٌ من قومٍ حُفَّاظ) و(حفيظ), وهو أيضا بمعنى: الاستيعاب والضبط, يقال: (رجل حافظ) و(قوم حفاظ), وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئا يعونه, ويُقال في الثناء على الشخص: (هو حفيظُ علمك وعلمِ غيرك), ويأتي الحفظ أيضاً بمعنى: اليقظة والرعاية, يُقال: (إنه لحافظ العين) أي : لا يغلبه النوم، وسُمي بذلك لأن العين تحفظ صاحبها إذا لم يغلبها النوم, و(الحافظ) و(الحفيظ) هو الموكل بالشيء يحفظه، ومنه قوله تعالى :﴿ بي تر تز﴾(5)، وهم الحفظة من الملائكة الذين يحصون الأعمال ويكتبونها، وقد يأتي الحفظ بمعنى: الصيانة والمنعة والرعاية، كقولنا: (حفظ المال والسر حِفظاً) أي: رعاهما, ومنه قوله تعالى :﴿ ثم جح جم حجحم﴾(6)(7).

---

(1) ينظر: الإتقان في علوم القرآن (1/ 275), صفحات في علوم القراءات (ص: 71و138).
(2) ينظر: المجموع شرح المهذب (2/ 165)، اختلاف القراءات وأثره في التفسير: (3259و3290و3291).
(3) ينظر: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم:42, كيف تحفظ القرآن الكريم: 92.
(4) ينظر: كيف تحفظ القرآن الكريم: 101, الوسائل التعليمية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم:115.
(5) سورة الانفطار: الآية: 10.
(6) سورة الأنبياء: من الآية: ٣٢.
(7) ينظر:. لسان العرب (7/ 441).

أما بيان مفهوم حفظ القرآن الكريم اصطلاحاً فهو :

ضبط الصور المدركة بطريقة يمكن أداؤها من غير كتاب, من خلال استظهار القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب مع الضبط والإتقان، بحيث لا يُطلق هذا الوصف على من حفظ أجزاءً منه دون استكمال كله، وهو مسمىً يختص بـ (حامل القرآن) الذي أتمَّ جمعه في صدره وتأهل لأدائه وتبليغه لغيره وفق قواعد التلاوة وأسس التجويد المعروفة، مع لزوم المداومة والمواظبة على تعاهده وبذل الجهد في صيانته من النسيان؛ إذ لا يعدُّ حافظاً -في العرف الأكاديمي والشرعي- من أهمل محفوظه وغفل عنه لغير عذرٍ معتبر حتى ضاع منه[1].

المطلب الثاني : وسائل ومهارات لحفظ القرآن الكريم

إنّ ((إنزال القرآن الكريم بالوحي على قلب النّبي ﷺ شيء عظيم لا يعادله شيء في الدنيا، لذا حرص النّبي ﷺ على تلقّي الوحي وعلى حفظه ومتابعته، وكان يردّده في مبدأ الأمر أثناء التّلقي، فأرشده الله ﷻ إلى ضرورة الإصغاء له أولا، ثم يكون التثبيت والحفظ في القلب من فعل الله ﷻ))[2],إذ ((كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه - فقال ابن عباس: فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله ﷺ يحركهما، وقال سعيد: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه - فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾[3] قال: جمعه لك في صدرك وتقرأه: قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[4] قال: فاستمع له وأنصت: قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾[5] ثم إن علينا أن تقرأه، فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي ﷺ كما قرأه)) [6].

وانطلاقاً من هذا التأصيل الشرعي لعملية الحفظ النبوي، وما رافقها من شدة وحرص وتثبيت إلهي، تبرز الحاجة لبيان الأدوات الإجرائية التي يسلكها الحفاظ في العصر الحديث؛ وذلك من خلال تسليط الضوء على جملة من الوسائل التقنية والمهارات الذهنية التي تضمن صيانة المحفوظ من التحلل، وتُحيل الجهد البشري إلى ملكة راسخة تترسم خطى التلقي الأول.

أولا: التكرار والتعاهد المنظم:

إن هذه الوسيلة هي ما لفت إليها رسول الله ﷺ، أنظار حملة القرآن عندما قال: ((إنما مثل صاحب القرآن، كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت))[7], وقال أيضا: ((تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها))[8], وقد جاءت الدراسات الحديثة تقر ذلك وتؤكد على أن إعادة حفظ النص بتلاوة متعاقبة يثبت تركيزه فترة أدوم إلى أن تأتي مرحلة لا يكون معها فقدان كبير لما في الذاكرة[9].

(1) ينظر: التعريفات : 89, كيف تحفظ القرآن الكريم : 46-47.
(2) التفسير الوسيط للزحيلي (3/ 2781).
(3) سورة القيامة: آية 16-17.
(4) سورة القيامة: آية18.
(5) سورة القيامة: آية 19.
(6) صحيح البخاري , كتاب: بدء الوحي, باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟,(رقم الحديث: 5), (1/ 8-9).
(7) صحيح البخاري , كتاب: فضائل القرآن, باب: باب استذكار القرآن وتعاهده,(رقم الحديث: 5031), (6/ 193).
(8) صحيح البخاري , كتاب: فضائل القرآن, باب: باب استذكار القرآن وتعاهده,(رقم الحديث: 5033), (6/ 193).
(9) كيف تحفظ القرآن الكريم (ص: 110-111) والمدخل إلى علم النفس:254 .

ثانيا: معاودة الحفظ عند النسيان:

إذا كان النسيان قد بلغ حدا كبيرا يصعب معه استرجاع المحفوظ فيجب معاودة الكرة في الحفظ واستعادة المفقود الثمين, وقد أقرَّ حديثاً بأن المادة التي نسيت تماما بعد حفظها، تستلزم وقتا أقل بكثير مما نحتاج من وقت لحفظ نص بنفس الطول لم يسبق لنا أن تعلمناه من قبل(1).

ثالثا: السماع من الآخرين:

وهي وسيلة نافعة جدا، فالحافظ مهما أوتي من ذكاء وفطنة لا يستطيع أن يتخلى عن جوانب ضعف فيه، ولا بد من نسيانه لبعض ما يعلم، وهذه الوسيلة هي نهج نبوي, فقد ((سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد، فقال: (رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية، أسقطتهن من سورة كذا وكذا)))(2), ويؤكد العلم الحديث بأن التسميع لدى الشيخ المتقن أو تداول المحفوظ بين حفظة القرآن عامل مهم جدا في التذكر(3).

رابعا: الوقوف على المعاني والتدبر:

يُعدّ التدبر الغاية الأسمى والمقصد الأعلى من إنزال الوحي؛ فكتاب الله ﷻ لم يُنزل لمجرد التلاوة اللفظية، بل نزل ليكون منهجاً عمليا شموليا، كما نصّ قوله تعالى: ﴿**كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ**﴾(4), وتتجلى أهمية هذه الغاية في حفظ القرآن الكريم من خلال الارتباط الشعوري والسلوكي، فالمسلم حين يتأمل آيات الوعد والوعيد، ويستشعر مضامين الأمر والنهي، ينتقل الحفظ عنده من دائرة (الذاكرة المجردة) إلى دائرة (الوجدان الحي), فالحقائق التي تُلامس القلب وتنعكس على سلوك المرء ظاهراً وباطناً هي الأبعد عن النسيان والأكثر ثباتاً, وكذلك من خلال الترسيخ الذهني عبر التفكير، إذ إن إعمال العقل بالتفكر أثناء التلاوة يربط الألفاظ بمعانيها وسياقاتها، مما يُعزز من مَلَكة الاستذكار ويجعل الآيات حاضرة في الذهن، صعبة التفلت(5).

ولحفظ القرآن الكريم مؤشرات تسمى (معايير الكفاءة) تنقسم الى أربعة أقسام:

أ- السرعة في حفظ القرآن: وهي إحدى مزايا الذاكرة الجيدة، فعند حفظ القرآن يستطيع الحافظ أن يتلو القرآن تلاوة صحيحة وجيدة وقليلة الأخطاء.

ب- حفظ القرآن ينمي فصاحة اللسان ويعزز من معرفة الحافظ الوقف والابتداء والوقف، ومراعاة الحركة والحرف والكلمة والآية.

ت- حفظ القرآن الكريم على عدة أوجه من القراءات يعزز من استحضار الآيات وعدم الخلط والتمييز بين المتشابهات ويزيد من التيقظ والانتباه.

ث- ربط الحفظ بقواعد التجويد وأوجه القراءات يعزز من ترسيخ الحفظ على المدى البعيد(6).

المطلب الثالث: الحقائب التعليمية لترسيخ الحفظ عن طريق تعدد أوجه القراءات:

يرى بعض الباحثين أن الحقائب التعليمية هي عبارة عن وحدات تعليمية تستخدم مناشط تعليمية وتركز على أهداف محددة لتحقيق نتائج تعليمية تقاس بمقاييس مرجعية، وهي جزء من برنامج تعليمي متكامل, هدفه مساعدة الحافظ على تحقيق أهداف معينة, بشكل منظم, وذلك من خلال تقديم مقترح لتطوير تحفيظ

(1) كيف تحفظ القرآن الكريم (ص: 118-119) والمدخل إلى علم النفس:236 .

(2) صحيح البخاري , كتاب: الشهادات, باب: باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره، وما يعرف بالأصوات,(رقم الحديث: 2655), (3/ 172).

(3) كيف تحفظ القرآن الكريم (ص: 119-120) والمدخل إلى علم النفس:255 .

(4) سورة النساء: من الآية 82 .

(5) كيف تحفظ القرآن الكريم: 221.

(6) ينظر: العلاقة بين حفظ القرآن واستيعاب المفردات في معهد الدراسة القرآنية سينجاساري مالانج، (ص: 14-15).

القرآن الكريم بقراءاته المتعددة، وتعتمد تلك الحقائب في الغالب على قدراتٍ ومجهودٍ ذاتي, وتعمل من خلال نظام متكامل يجمع بين المحتوى والأنشطة والموارد, لمساعدة الحافظ على التعلم بمفرده وبسرعته الخاصة، لتحقيق أهدافه , وإمكانية تطبيقها يكون في دراسة القرآن الكريم وتعدد قراءاته, لذلك يمكن أن توظف لترسيخ الحفظ من خلال تضمينها أنشطة متنوعة، مثل مقارنة الكلمات ورسمها بين القراءات المختلفة، والاستماع إلى تسجيلات صوتية لكل قراءة وترديدها، بالإضافة إلى دراسة الأحكام التجويدية الخاصة بكل رواية[1].

واستنادا الى ما سبق ذكره وما تداولت دراسته من كتب وبحوث علمية رصينة يمكن تصميم حقيبة تعليمية متكاملة وملائمة تصلح للاستشهاد بها في الأبحاث العلمية كنموذج تطويري لمؤسسات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم, وتكون بمثابة مقترح[2] لحفاظ القرآن الكريم , تتكون من أهداف تعليمية، المضمون المعرفي، الانشطة التعليمية المقترحة، المنهجية الأكاديمية المقترحة وأدوات القياس والتقويم:

أولا: الأهداف التعليمية:

- **الهدف المعرفي :**تأصيل الفوارق الأدائية بين الروايات (كالإمالة، والمدود، والهمزات) بأسلوب مقارن.
- **الهدف المهاري :**تمكين الحافظ من الجمع بين القراءات في الآية الواحدة دون خلط (التحريرات).
- **الهدف الوجداني :**تعزيز ملكة التدبر من خلال ربط اختلاف القراءات بالتنوع الدلالي للتفسير.

ثانيا: المضمون المعرفي, تتكون من أربعة مسارات أساسية:

١. **المسار البصري:** يتضمن جداول مقارنة لونية توضح الكلمات الفرشية والأصولية بين القراءات.

٢. **المسار السمعي:** تسجيلات مجزأة لكل رواية، تتيح خاصية (الاستماع ثم التكرار ثم التسجيل الذاتي) للمقارنة مع صوت الشيخ المتقن.

٣. **المسار التطبيقي:** أنشطة تطبيقية تركز على (رسم المصحف) و(اختلاف الضبط) بين المصاحف, مثل: ضبط نافع مقابل ضبط عاصم.

٤. **المسار التقييمي:** اختبارات إلكترونية ذكية تقيس مدى تمكن الحافظ من أحكام التجويد الخاصة بكل رواية قبل الانتقال للرواية التالية.

ثالثا: الأنشطة التعليمية المقترحة:

لتحويل الحفظ إلى عملية ميسرة ومنظمة، تضم الحقيبة الأنشطة التالية:

١. نشاط الموازنة الصوتية :استخراج الفروق الأدائية بين تسجيلين لروايتين مختلفتين لنفس المقطع.

٢. خارطة المفاهيم الإدراكية :رسم شجرة الأصول لكل قارئ (مثل أصول ورش في الهمز والمد).

---

(1) ينظر: تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم :37, كيف تحفظ القرآن الكريم: 101.

(2) ينظر: تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم :37، برنامج اثرائي قائم على التعلم التكيفي الالكتروني لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإلكترونية والثقة في التعليم الالكتروني لدى الطالبات الفائقات بالمرحلة الثانوية (ص 15-17).، فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم (ص: 677).

٣. محاكاة الإقراء : يقوم الحافظ بدور: (المصحح) لأخطاء مسجلة مسبقاً لاختبار قوة ملاحظته للفروق الدقيقة بين القراءات.

رابعا: المنهجية الأكاديمية المقترحة للوصف:

تتبنى هذه الحقيبة المقترحة -المنهج التنسيقي- الذي يوحد بين المادة العلمية (القراءات) والوسيلة التقنية، محققةً مبدأ (تفريد التعليم), فهي تتجاوز النمط التقليدي للتلقين إلى نمط الاستقصاء القرائي، حيث يصبح الحافظ باحثاً في الفروق، ومستمعاً ناقداً، ومؤدياً مجوداً، مما يضمن ثبات المحفوظ وترسيخ الأحكام عبر الأنشطة الذاتية المحفزة.

تتبنى هذه الحقيبة المقترحة المنهج التنسيقي الذي يوحد بين المادة العلمية (القراءات) والوسيلة التقنية، محققةً مبدأ (تفريد التعليم)، فهي تتجاوز النمط التقليدي للتلقين إلى نمط (الاستقصاء القرائي)، حيث يصبح الحافظ باحثاً في الفروق، ومستمعاً ناقداً، ومؤدياً مجوداً، مما يضمن ثبات المحفوظ وترسيخ الأحكام عبر الأنشطة الذاتية المحفزة.

خامسا: أدوات القياس والتقويم:

تعتمد الحقيبة على: التقويم التكويني، إذ لا ينتقل الحافظ من رواية إلى أخرى إلا بعد اجتياز:

- الاختبار الشفهي المسجل.
- الاختبار التحريري.
- بطاقة الملاحظة الذاتية.

الخاتمة:

الحمدُ للهِ الذي أعانَ على التمام ووفَّقَ لخدمةِ كتابِه الإمام, والصلاةُ والسلامُ الأتمَّانِ على خير الأنامِ, سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ الكرام, وبعد.. يُجمل البحث في أن تعدد القراءات القرآنية يعد رافداً علمياً أساسيا في عملية إتقان حفظ القرآن الكريم، إذ لا يقتصر أثره على الجانب الأدائي فحسب، بل يمتد ليشمل البنى الإدراكية لدى الحافظ؛ فالانتقال بالآيات من دائرة الحفظ الآني إلى دائرة الترسيخ العميق في الذاكرة طويلة المدى إنما يتحقق عبر معرفة أوجه الأداء المختلفة، مما يعطي الحافظ ملكة الضبط المتقن ويمكّنه من استحضار المحفوظ بدقة وتلقائية عاليتين، كما أظهر البحث أنّ العلاقة بين القراءات القرآنية والرسم العثماني تمثّل بُعدًا علميا مهما في فهم طريقة حفظ القرآن الكريم وضبطه، إذ إنّ الرسم القرآني كما هو معلوم لم يُوضع اعتباطا، بل صيغ بطريقة تحتمل الأوجه القرائية المتواترة، مما يظهر التكامل المنهجي بين الأداء المسموع والنص المكتوب في حفظ القرآن الكريم عبر العصور.

وعليه، فإن تعلم القراءات القرآنية لا ينبغي أن يبقى مقتصرا على الاختصاصات الدقيقة، بل ينبغي أن يكون جزءا رئيسيا في مناهج تحفيظ القرآن الكريم، كونه المدخل الحقيقي لتحقيق الضبط والإتقان، وتكوين جيل من الحفاظ المتمكنين القادرين على حمل كتاب الله بأدائه المتواتر كما أُنزل.

التوصيات:

أبرز ما خلص إليه هذا البحث من توصيات:

١- ضرورة تعزيز إدخال علم القراءات القرآنية في المناهج الأكاديمية في الكليات والمعاهد الشرعية، وإدماجه ضمن برامج تعليم القرآن الكريم بوصفه ركيزة علمية تسهم في تحقيق الضبط والإتقان في الحفظ والأداء.

٢- العناية بإحياء منهج التلقّي والمشافهة في تعليم القرآن الكريم والقراءات، بوصفه الأساس الأصيل الذي اعتمدته الأمة في نقل الأداء القرآني وضبطه عبر السند المتّصل إلى النبي ﷺ، مع مراعاة عدم الاعتماد على المصاحف والتسجيلات الصوتية مهما بلغت دقتها.
٣- توجيه المؤسسات القرآنية ومراكز تعليم القرآن الكريم إلى تقصي نتائج الدراسات المعاصرة في مجالات علم النفس التربوي وعلوم الذاكرة، وربطها بطرائق تعليم القراءات القرآنية؛ بما يسهم في تطوير أساليب تعليم الحفظ القرآني وتعزيز كفاءته واستدامته.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.
٢. الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب القيسي، التحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار النهضة، القاهرة. الطبعة: الأولى.
٣. الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط1، 1394ه – 1974م.
٤. أثر اختلاف القراءات، انتصار راضي وردة صالح (2011). مجلة كلية الفقه، مجلد (9). عدد (9). من الرابط https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/fqhj/article/view/8811
٥. أثر القراءات القرآنية في إثراء الملكة اللغوية: د. غانم قدوري الحمد، دار النشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن, الطبعة: الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
٦. أثر القراءات في تيسير حفظ القرآن الكريم وتثبيته: د. خالد بن عون العنزي، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، جدة, العدد العاشر، ذو القعدة 1431 هـ.
٧. اختلاف القراءات وأثره في التفسير (2020)، مريم عماد الشيخ- قسم الشريعة والدراسات الإسلامية, كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية , المجلة: مجلة كلية الشريعة والقانون, المجلد 22, العدد 4.
٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب, عبد الفتاح القاضي.
٩. برنامج اثرائي قائم على التعلم التكيفي الالكتروني لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإلكترونية والثقة في التعليم الالكتروني لدى الطالبات الفائقات بالمرحلة الثانوية، حسن عمران حسن عمران وآخرون. (2025). مركز أ.د. أحمد المنشاوي للنشر العلمي والتميز البحثي، مجلة كلية التربية، مجلد (41)، عدد (8).
١٠. البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة و دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ، بيروت، ط:1، 1376هـ .
١١. التفسير الوسيط: د.وهبة بن مصطفى الزحيلي, الناشر:دارالفكر ، دمشق, الطبعة : الأولى - 1422 هـ.
١٢. جمال القراء وكمال الإقراء: علم الدين السخاوي، علي بن محمد, التحقيق: د. مروان العطية، د. محسن خرابة, الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.
١٣. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط1، 1422هـ.
١٤. صفحات في علوم القراءات: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي الناشر: المكتبة الأمدادية الطبعة: الأولى 1415 هـ.
١٥. صور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث ثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي: د. ياسر بن عبدالله بن محمود، وزارة التعليم المملكة

العربية السعودية/(المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس 2019 م), http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

١٦. طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم: د. يحيى الغوثاني ، ط4، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، جدة، 2010م.

١٧. العلاقة بين حفظ القرآن واستيعاب المفردات في معهد الدراسات القرآنية سينجاساري مالانج، صفر الفجر. (2020م). قسم تعليم اللغة العربية – كلية علوم التربية والتعليم/ جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.

١٨. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين بن الجزري, التحقيق: ج. برغشتراسر, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩. فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص: عبدالعزيز عبدالرحمن محمد الشهري، جامعة أسيوط/ كلية التربية _المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر 2019م. https://www.google.com/search?q=http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

٢٠. كتاب التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد، الناشر: مكتبة المتنبي، القاهرة.

٢١. كيف تحفظ القرآن الكريم: أ. د. : عبد الرب بن نواب الدين بن غريب الدين آل نواب, الناشر: دار طويق, الطبعة: الرابعة, 1422هـ / 2001م.

٢٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ), الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

٢٣. لطائف الإشارات لفنون القراءات: شهاب الدين القسطلاني، أحمد بن محمد, التحقيق: مركز الدراسات والبحوث العربية والإسلامية, الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

٢٤. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ), الناشر: دار الفكر.

٢٥. المدخل إلى علم النفس الحديث ـ ركس نايت ومرجريت نايت، تعريب د. عبد علي الجسماني ط: بغداد 1404هـ - 1984م.

٢٦. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد, التحقيق: محمد الصادق قمحاوي, الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٧. مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق : فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1415 ه – 1995م.

٢٨. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ابن الجزري، محمد بن محمد, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت, الطبعة: الأولى.

٢٩. النشر في القراءات العشر : محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق :علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٠. الوسائل التعليمية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم (دراسة ميدانية): د. عبد الله بن علي الحاشدي ، بحث منشور في مجلة الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، الرياض، العدد 12، 2015م.